7 ماي 2020

تطورات الوضع العالمي للحبوب إلى نهاية أفريل2020

خلال شهر أفريل، شهدت الأسواق العالمية للحبوب تواصل ارتفاع الأسعار منذ انتصاف شهر مارس عكس ما كانت عليه مند بداية السنة.

فقد عرفت أسعار القمح اللين الأوروبي تطورا خلال شهر أفريل ب6.58% حيث مر المعدل الشهري لسعر القمح اللين الأوروبي من 580,07 دينار/طن في مارس إلى 614,31 دينار/طن في أفريل بعد أن تراجعت ب 5.37 %بين جانفي وبداية مارس 2020.

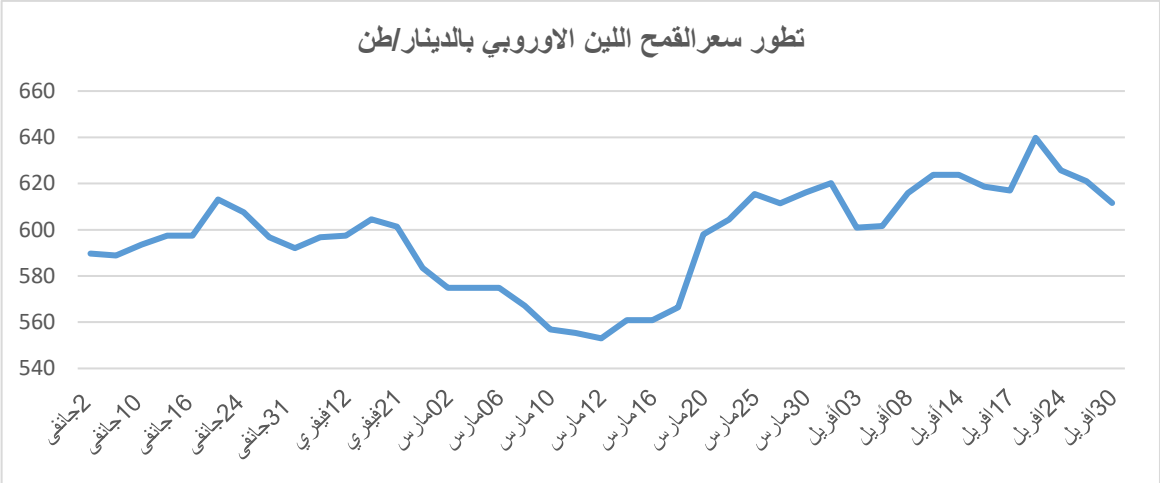

طيلة شهر أفريل تذبذبت اسعار القمح اللين الأمريكي بسب العوامل الآتي ذكرها لاحقا، لكن تطورت المعدلات الشهرية للأسعار ب 4,03% بين مارس و أفريل حيث مرت من 560,56 دينار/طن في مارس إلى 583,19 دينار/طن في أفريل بعد أن تراجعت ب7,16% من جانفي إلى بداية مارس 2020.

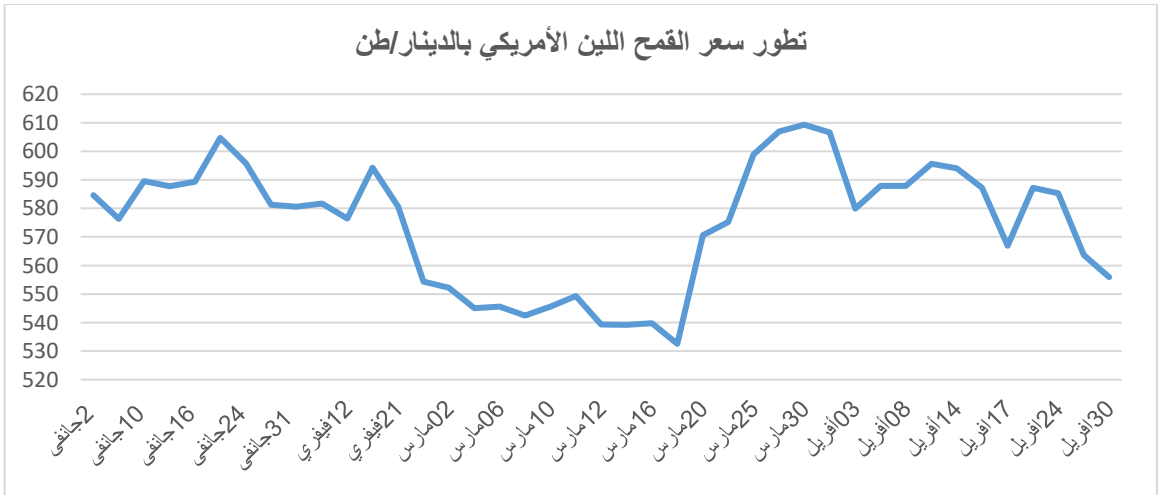

و قد كانت أسعار القمح خلال 2020 حتى نصف مارس في مستوى أقل مما كانت عليه خلال 2019.

تطور أسعار القمح اللين الأوروبي من 2016 الى 2020

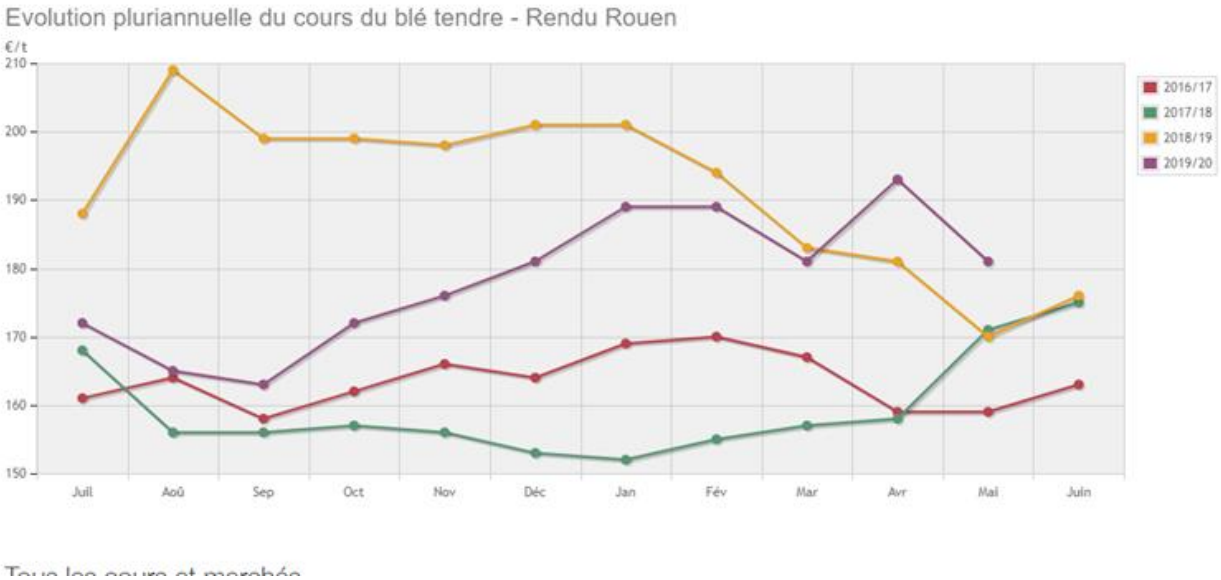

المصدر https://www.agro.basf.fr/

بالنسبة لأسعار الشعير العلفي فقد تذبذبت نحوالارتفاع في النصف الاول من الشهر ثم نحو الانخفاض في نصفه الثاني. لكن تطورت ب1,70 % خلال أفريل. حيث مرت من 483,43 دينار/طن في مارس إلى 491,68 دينار/طن في أفريل. في حين تراجعت ب9,11% مند بداية 2020الى بداية مارس.

و قد كانت أسعار الشعير خلال 2020 في مستوى اقل من أسعار 2019.

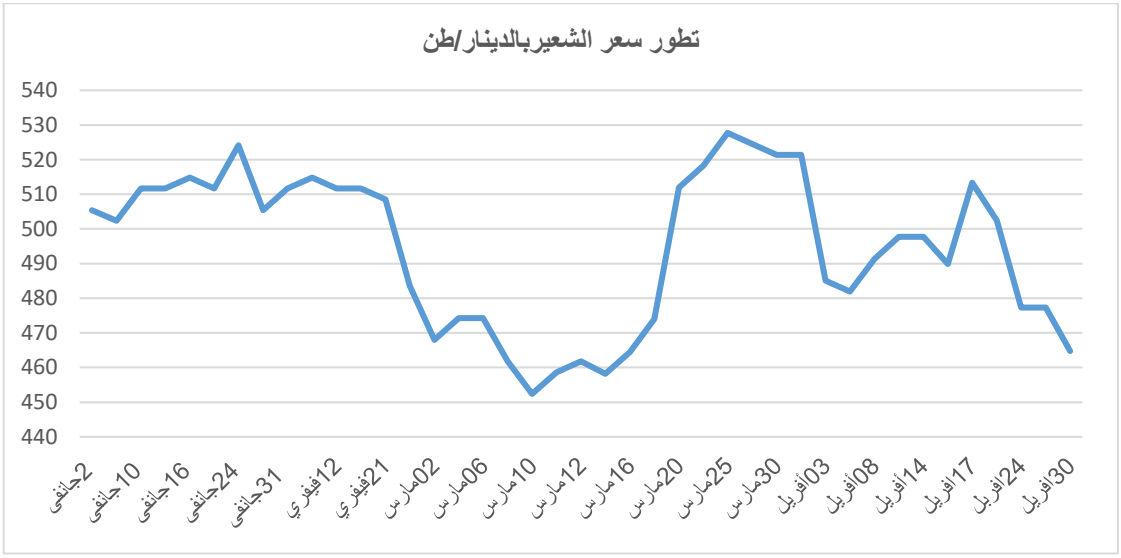

تطور أسعار الشعير من 2016 الى 2020

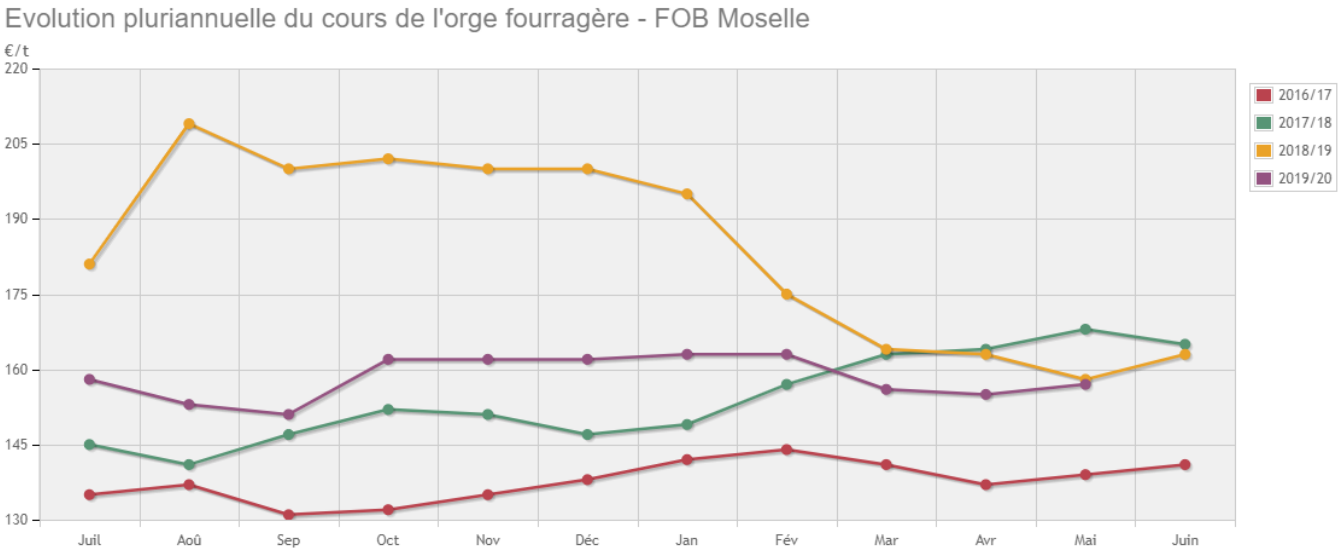

المصدر https://www.agro.basf.fr/f

في حين تطورت أسعار القمح الصلب من 823,42 دينار/طن في مارس إلى851.99دينار/طن في افريل أي ارتفعت ب 3.46% في حين ارتفعت ب6.12 %منذ بداية 2020الى بداية مارس.

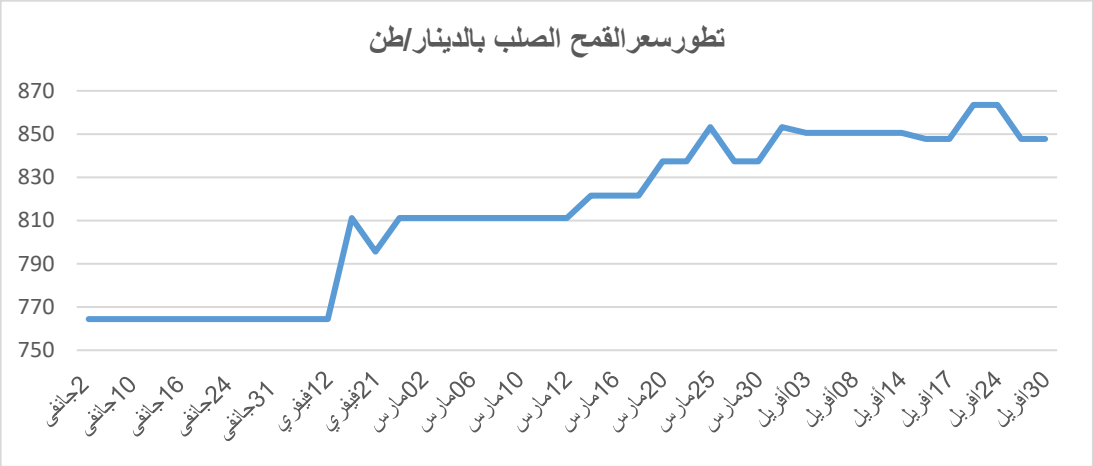

و قد ارتفعت أسعار القمح الصلب مقارنة ب 2019 خلال 2020

تطور أسعار القمح الصلب من 2016 الى 2020

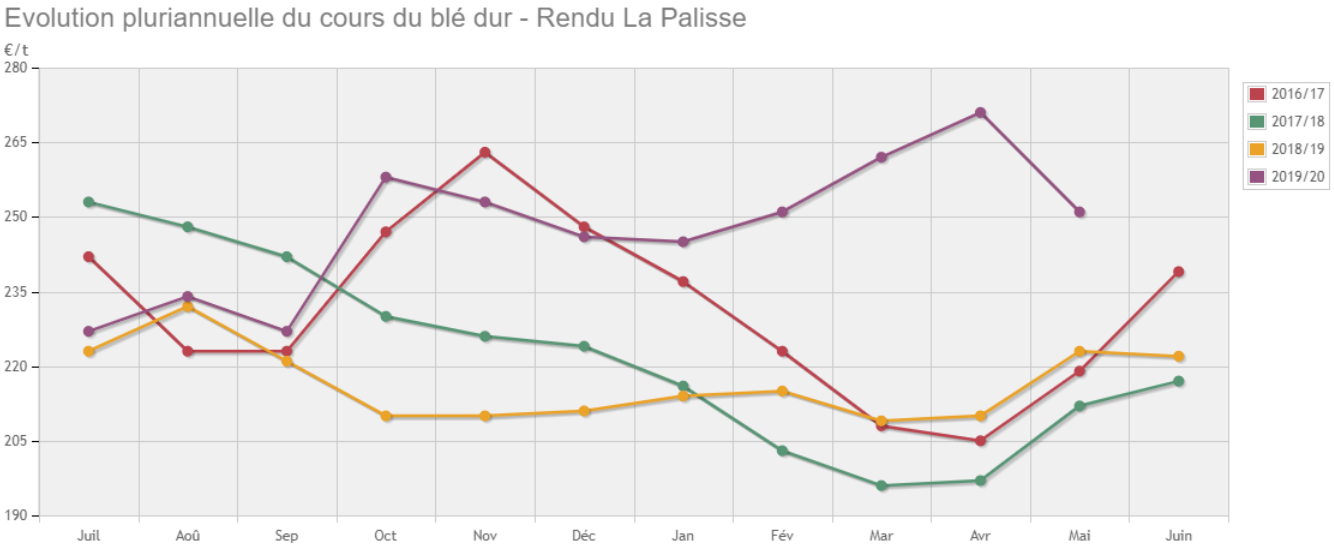

المصدر https://www.agro.basf.fr/f

و يعود هذا الوضع إلى العوامل التالية :

- في وقت سابق مع بداية أفريل، ارتفعت أسعار الحبوب بشكل حاد وسط توقعات بالقيود الروسية. و قد أتى هذا القرار في الوقت الذي أعلنت فيه أوكرانيا أنها خفضت توقعاتها من الحبوب إلى 60 مليون طن هذا العام من الرقم القياسي البالغ 76 مليون طن في عام 2019 ، بسبب الطقس الجاف وانخفاض الإنتاجية بسبب وباء فيروس كورونا.
- كما تعاني العديد من البلدان المنتجة للحبوب ، من الجفاف في هذه الفترة من الموسم الشيء الذي دفع الأسعار إلى أعلى حيث أن الظروف الجوية - التي يعتمد عليها الانتاج الجديد - هي الآن العامل الرئيسي الذي يؤثر على السوق.
- كما دفعت عودة الصين للسوق العالمية و عمليات الشراء الضخمة التي قامت بها من أمريكا بعد غياب دام منذ جانفي 2020 الى دفع الاسعار نحو الارتفاع بالرغم من تدهور سعر النفط.

مع العلم ان روسيا، اول مصدر للحبوب, قررت، مع بداية ماي، تعليق صادراتها من الحبوب الى غاية 1 جويلية 2020.
مثل هدا القرار من شأنه أن يأدي إلى ارتفاع الأسعار على السوق العالمية في الأيام القادمة و يمكن أن ينجر عنه مواقف مماثلة من بعض الدول الأخرى.. حيث تعالت في الآونة الأخيرة أصوات بعض البرلمانيين الفرنسيين تدعوا الى الحد من صادرات القمح تخوفا على الامن الغدائي الفرنسي و لضمان توفير اكبر لحاجيات الفرنسيين من الخبز.
مثل هده الممارسات تنر بإمكانية تسييس السوق العالمية للحبوب.

المصدر : *AGRITEL و المجلس الدولي للحبوب و Terre-net*

إعداد السيدة نشات الجزيري